

الجمهورية مطلعكم مركزكم

نقبل الله
ومنكم



العدد (٢٠) الأثنين ١ / أيار / ٢٠١٥

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

سياسية _ اجتماعية _ ثقافية



برعاية الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
الندوة الدولية

الثورة السورية ماذا وإلى أين...؟؟

استغفر الله 2015/5/24





صدام الدولة المدنية - ماجد حمصون رئيس الكتلة الجامعة



الدولة في الفكر السياسي الحديث هي الكيان السياسي المتوافق عليه شعبياً طبقاً لدستور جامع مجسداً في بنى ومؤسسات سيادية متعددة الاختصاصات من خلال الأخذ بالصيغة الديمقراطية الحديثة سبيلاً لإدارة شؤون الحكم والقطع مع الصيغة الاستبدادية القديمة .

اثبت التاريخ السياسي للشعوب التي سبقتنا في الانتقال الديمقراطي أن لكل شعب تجربته المتميزة عن التجارب الأخرى من حيث مضمون الدولة وطريقة انتقالها من حالة سياسية متقلبة إلى حالة سياسية جديدة ، واعتبار ذلك الانتقال مدخلاً لبناء الدولة المدنية اعتماداً على التراكم من تاريخه السياسي وموروثه الثقافي من جهة والآليات الحديثة الوافدة من جهة أخرى (الآليات الديمقراطية) .

ولم يستطع علم الاجتماع السياسي حتى الآن أن يبلور نظرية كونية تفسر تجارب بناء جميع الدول المدنية في العالم كون هذا البناء ليس تقليداً أعمى إنما هو إبداعاً وطنياً ذاتياً يخص كل شعب . ومن هنا تأتي ضرورة الابتعاد عن

استيراد النماذج الخارجية الجاهزة التي أنت وتأتي إلينا على ظهور الأساطيل والدبابات القلعة من بينات ثقافية مختلفة في محاولة منها لتدمير البنى التقليدية القائمة ، ومحاولة بعض المليشيات الثقافية التي تعيش بيننا لي عنى الواقع لصالح التجربة الفرنسية الحديثة تحديداً ، وطرح اشكاليات لا الوقت وقتها ولا الزمان زمانها عبر إثارة خلافات أيديولوجية تفرق وحلة الصف الوطني زمن الثورة ، وكل ذلك للهروب من الواجب الثوري المستحق وعدم وعيهم أن الفكر المنتج الذي يواكب المرحلة يتم من خلال التوتر المبدع بين الأصالة والمعاصرة وليس بالسياسة المطلقة لواحد منهما على حساب الآخر وفقاً لمفهوم مسح الطاولة الذي يلغي الآخر .

إن الدولة المدنية في الغرب التي استغرق تطورها قروناً عديدة كانت كلفة تشييدها سلسلة هائلة من الحروب ، من خلال قومية الهوية الدينية وإلغاء الدور السياسي للكنيسة في القارة الأوروبية ، واعتبار ذلك البوابة الرئيسية لبناء الدولة المدنية عند بعض دولها (فصل الكنيسة عن الدولة) . إذا كان الفصل الحاد بين الدين والدولة مدخل بناء الدولة الفرنسية فإن مدخل بناء الدولة المدنية في الإسلام كان الاعتراف المتبادل بين جميع مكونات المدينة المنورة الدينية والقبلية والعشائرية المتضمن في صحيفة المدينة التي تم التوافق عليها وأشرف على تنفيذ بنودها الرسول والسياسي والمدني الأول محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) .

في وقت قام فيه البريطانيون بتنظيم العلاقة بين الدين والدولة وتفادي المجابهة بينهما وهذا ما ينسحب على العديد من التجارب الأخرى الأمريكية والهولندية واليابانية والماليزية ... على أن مدخل بناء الدولة المدنية في كل من إسبانيا واليونان وتركيا الحديثة كان تخلي العسكر عن التدخل في شؤون الحكم والانتقال إلى حالة أرقى ... ونحن في سورية كان مدخل بناء دولتنا المدنية هو تحقيق الاستقلال والشروع في بناء النظام الديمقراطي ومد سكة حديدنا على قدر سرعة قطارنا الوطني قبل أن يفترس العسكر هذا المولود ويعلوا من كعب سلطتهم الانفرادية على كعب الدولة الجامعة .

والغربيون عموماً لا يطلقون على دولتهم صفة المدنية كونها حالة متغيرة باستمرار وإنما نحن الذين أطلق عليها هذه الصفة من خلال التمييز بين الدين والدولة غير أن الدولة المدنية في الغرب كانت ومازالت تعتبر نفسها دولة تحت التجربة في تدبير الشأن العام ، ولا تشعر بالملاءة التامة والاكتمال بل منفتحة على التطوير والتغيير المستمرين باعتبارها عملية تاريخية تراكمية . وفي الوقت الذي نؤكد فيه على فائدة كل تجربة من التجارب العالمية في بناء الدولة من خلال التمييز بين العام والخاص غير أننا في الوقت نفسه نرى أن هناك مشتركات جامعة بين العديد منها والتي تشمل بالآتي :

- الدولة المدنية هي دولة القرار الوطني المستقل ذات السيادة .
- الدولة المدنية هي الدولة التي يتوافق على إقامتها وفق دستور جامع .
- الدولة المدنية نظامها الديمقراطي بعدته المعروفة الأساس الأول في بنائها .
- الدولة المدنية دولة السلم الأهلي التي تتخذ بالتحالفات والتسويات والتنازلات .
- الدولة المدنية هي الدولة المنفتحة على التطور تبعاً للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة فيها .
- الدولة المدنية هي الدولة التعددية ديناً واقتصاداً وثقافة واجتماعاً وسياسة .
- الدولة المدنية هي الدولة التي قد تكون علمانية أو لا تكون لأن العلمانية شرط المدنية وحيث إن لكل دولة مدنيته الخاصة بها لا استبدادية - لا عسكرية - لا أمنية - لا وراثية - لا طبقية - لا عشائرية - لا ثيوقراطية (مفهوم التفويض الإلهي الكنسي للعصور الوسطى أو من خلال سطو الولي الفقيه على مرتبة النبي وادعاء ملائي طهران أن الشعب مجموعة أصفار وهم الأحق في حكم الناس) .
- الدولة المدنية هي دولة المواطنين جميعاً تقوم على مبدأ المواطنة .
- الدولة المدنية هي الدولة الموضوعية التي تعي واقع مجتمعتها وتنظم العلاقة بين الدين والدولة وفق أغلب التجارب العالمية الناجحة .
- الدولة المدنية هي الدولة المنسجمة لثقافة الشعب وطموحاته وتدير لعبة التوازنات والتدافع السلمي في المجتمع .
- الدولة المدنية هي الدولة المتعايشة مع مجتمع مدني تأثيراً وتأثراً .
- الدولة المدنية هي الدولة التي تبني بمواد العديد من المرجعيات الفكرية لمرحلة معينة من مراحل تطور الحياة الوطنية .
- الدولة المدنية هي الأساس الثابت المألوفة لأداة متغيرة (السلطة - الحكومة) .
- الدولة المدنية هي الدولة الخالصة يصنعها الشعب ولا تصنعه .
- إذا كانت الديمقراطية ديمقراطيات والعلمانية علمانيات كانت المدنية مدنيات .



جانب من اجتماع اعضاء الكتلة الوطنية الجامعة في أورفا الخميس 2015/6/11 ترأسه الأستاذ ماجد حمدون نقّش فيه عدة محاور كان أولها الحالة الوطنية الراهنة في ظل الاحتلال الفارسي والأدوات الداعمة له كالنظام الساقط والمتحول وحزب الله اللبناني وميليشيات التطرف بكافة أنواعه ومضامينه الطائفية والمذهبية والعرقية وأن تنفيذ عمليات الاقتلاع السكاني المدروس في كافة أرجاء الوطن غايته التغيير الديموغرافي بحيث يعجم المكون الرئيس في سورية لاسيما وأن عدد اللاجئين والنازحين تجاوز 12 مليون سوري . وأن التغيير الديموغرافي يتوافق مع مشروع ذي مستورا القادم من الغرب والذي يعمل على قدرلة سورية التي لا يمكن ان تبرا منها سورية بسهولة .

وفي محور التنظيمي تم التوافق على تأمين مكتب واسع للكتلة في أورفا باعتبار المكتب السابق لا يتسع لكافة ممثلي المكاتب التنفيذية للكتلة لتطوير وتنظيم عمل ونشاط ودأب الكتلة في أورفا لاسيما وأنها في اتساع متسارع ، مما جعل المهام والواجبات الملقاة على عاتق أعضائها تزداد وتكبر حيث أن الشعب السوري بات يعمل على الكتلة الجامعة في تحقيق الأهداف التي ثار من أجلها ، والأمل التي يربو إليها . وتم الوقوف على هموم اللاجئين في محافظة أورفا لاسيما المقيمين في المخيمات وتم اقتراح بعض الفعاليات في المخيمات . كما تم استعراض محاور الندوة الدولية التي تمت رعايتها من قبل الكتلة في اسطنبول . وختم الاجتماع باستعراض مجريات الزيارات التي قامت بها الكتلة الجامعة لمكاتب التنظيمات والقوى السياسية .



في نصرنا هزيمتكم

على من ينطبق هذا العنوان ؟
على نظام الأسد . جيشه . غابراته .
شبيحته . منحبكجيته .
على حزب البعث .

حزب الله . عراق المالكي . ملالي قم وطهران الغازية .
على روسيا . الكيان الصهيوني . أمريكا . الصين . على هيئة الأمم المتحدة .
مجلس الأمن . الجامعة العربية . مجلس التعاون الخليجي . الاتحاد الأوروبي .
الاتحاد الإفريقي . المؤتمر الإسلامي .
على الدول الإسكندنافية . دول عدم الانحياز . الدول العربية . الدول الإسلامية . دول البلقان .

على العالم الصامت أمام قتل الشعب السوري وتدمير وطنه .
لكل واحد من ذكر حكايته مع الثورة السورية . فمنهم من أراد وأداه حين ولدت . ومنهم من أراد تكسير أيديها وأرجلها حين حبت . ومنهم من أراد اقتلاع لسانها حين نطقت . ومنهم من أراد حرف مسارها حين شبت . ومنهم من أراد إخلادها حين هبت . ومنهم من أراد تشويهها حين تزينت . ومنهم من تأمر عليها حين تجذرت ومنهم من أراد اعتلاء صهوتها حين صهلت . وجميعهم سيعلنون أنهم وقفوا معها إن حسمت معركتها وانتصرت .

هذه هي لوحة السياسة الخارجية التي تتعاطى مع الثورة السورية . ومازالت لوحة السياسة الداخلية التي تتعاطى مع الثورة السورية متداخلة الألوان متعرجة المسارات تحتاج لرسامين ومهندسين كي ينظموها .
صدام عكاش / عضو الأمانة العامة في الكتلة الجامعة





شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجمهورية العربية السورية

الثورة السورية ماذا وإلى أين...؟؟



بعد قراءة الفاتحة على أرواح شهداء الثورة السورية المباركة بدأت الندوة الدولية تحت عنوان : الثورة السورية ماذا وإلى أين...؟؟ وذلك في يوم الاثنين المصادف 24/5/2015 الساعة الثانية عشر ظهراً في اسطنبول .

• استهل الندوة الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة وبصفته رئيس الجلسة بشرح موجز عن الثورة السورية أسبابها وظروفها وشعاراتها ومنعرجاتها وقدرتها على تصحيح مسارها وسواقيها والأمراض التي تحملها وسبل تطوير الثورة وآلية دفعها إلى الأمام ، مستغرباً انفراد الخطباء الحماسي وندرة الخطباء العقلاني وعدم وجود مكتباً نظرياً للثورة .

وأشار إلى أن المعركة في سورية متروكة ومفتوحة وقابلة لجميع الاحتمالات والسيناريوهات طالما هي ضمن الحدود السورية . وانتقلنا من الصراع في سورية إلى الصراع على سورية نتيجة الموقع الجيو استراتيجي الحساس لسورية وكونها أول بلد عربي وشرق أوسطي يحقق الاستقلال الناجز ويؤسس نظام سياسي تشاركي حقيقي ويمارس التجربة الديمقراطية بثلاثة عقود بنيت خلالها الدولة الوطنية المدنية التي شارك بها جميع السوريين .

والمح الأستاذ حمدون إلى أن النظام السوري سقط حينما سقطت منظوماته ومرتكزاته وأصبح أحد أدوات الاحتلال الفارسي ، وبالتالي فإن الثورة الأولى نجحت بكل المقاييس ودخلنا في ثورتنا الثانية يوم انتقلنا من الاستبداد السلطوي الداخلي إلى الاحتلال الفارسي الخارجي ، وشعبنا اليوم يسطر البطولات ويقدم التضحيات لنيل الاستقلال الثاني وهذا يتطلب منا جميعاً استراتيجية وخطاب ومصطلحات وآليات جديدة . والتركيز على المقاومة الشعبية الشاملة مؤكداً أنه لم يعد هناك أي مبرر لأي شخص أو مكون من المكونات السورية لم يشارك بنقله في المعركة ضد الاستبداد أن يمتنع عن المشاركة بكل ثقله في المعركة ضد الاحتلال ، ورد على من يطالب بضمائناً لبعض الطوائف ان تقوم الطائفة بتحديد مصيرها والقيام بمهمتها الوطنية في المشاركة بطرد الاحتلال الإيراني لأن المعركة لم تعد ما بين الموالات والمعارضة بل ضد الاحتلال وبذلك لم يعد ثمة خيار لأن من هو مع النظام الساقط بالضرورة هو مع الاحتلال الهابط ، كما لا يقبل الحياد في ظل الاحتلال . وهذا الاحتلال أبقى بالضرورة إلى سقوط مخرجات مفاوضات جنيف وأخواتها التي يتسابق إليها من يتصدر المشهد السياسي السوري وبالتالي فإن النظام لم يعد له دور في المفاوضات ، وعلى المفاوضين أن يجلسوا مقابل المحتل الإيراني الأمر الذي يلطخهم بالعار بينما الأرض السورية تروىها أزكى الدماء لأن من احتل البلاد بالقوة لن يخرج منها إلا بالقوة . وختم بأن علم الثورة يمثلنا وهو في قلوبنا .



• أما في المحور الثالث حول المواقف العربية والاقليمية والدولية تجاه الثورة السورية فقد أكد الأستاذ منصور الأتاسي (سورية) أن الثورة السورية قامت عفوية ولم تفجرها الأحزاب السياسية المعارضة ، وعدم مشاركة هذه الأحزاب في الثورة أتى في بعض الثورات العربية الى انتصار الثورات المضادة من جهة ، وتبعثر الجهود الثورية من جهة أخرى . الأمر الذي استدعى صراعات طارئة (عنصرية وطائفية) غريبة عن طبيعة المنطقة لتضرب الانتقال من الاستبداد الى الديمقراطية ، وتجعل الصراع من صراع ضد الاستبداد إلى صراع بين أبناء الشعب الواحد .

أما على الصعيد الخارجي فقد خلص الى أن انتقال سورية إلى ساحة صراع دولي أفقد الثورة قدرتها على تطوير ذاتها . وعرض التوافق الحاصل بين روسيا والإدارة الأمريكية على مقايضة الدماء السورية باستمرار نظام الأسد ، والاتفاق الأمريكي الإيراني الذي أتاح ليران التوغل في المنطقة والذي تنبّهت دول الخليج العربي وتصدت له في اليمن . وتسأل الأتاسي إن كان بوسعنا الاستفادة من هذا المتغير . وننشد كقوى وطنية وديموقراطية سورية على برنامج توافقي يوصلنا إلى الحل المنشود ونرفع شعار أصدقاء لا أتباع ؟ .

• وفي المحور الثاني المتضمن " منهج العدالة في الثورة السورية وانعكاساته على الحالة الوطنية الراهنة " كشف القاضي المستشار حسين حمادة (سورية) غياب منهج العدالة في الثورة السورية منطلقاً من قاعدة العدل أساس الملك عازياً ذلك لتحميل المشاريع السياسية : العقدي (الحاكم الشرعي) على الشاكلة الصومالية . القانون العربي الموحد . التقنين السوري الذي تبناه الائتلاف ووزارة العدل في الحكومة المؤقتة والقضاء السوري الحر المستقل . على المشروع القضائي التي أبعدته شيئاً فشيئاً عن المشروع الوطني . واقترح الأستاذ حمادة :

- بناء مؤسسة قضائية واحدة ذات مرجعية وهيكلية واحدة ومستقلة مالياً وإدارياً لا تحمل أجندات سياسية .
- إعادة القراءة المسؤولة للفارقة بالمبادئ الدستورية والقانونية والشرعية لتكون مدخلاً حقيقياً لإعادة تصويب ما اعوج على قاعدة العدل أساس الملك .

• في المحور الأول المتضمن " الثورة السورية وسبل تطوير عملها ، وانتقال سورية من حالة استبدادية سلطوية داخلية إلى حالة احتلالية فارسية خارجية وصّف الدكتور وسام العكلة - سورية - الحالة السياسية لسورية من الناحية القانونية معرّفاً الاحتلال بأنه : " السيطرة الفعلية لدولة ما على أرض لا تملك السيادة عليها واعتباره عمل غير مقبول به " مبيّناً سيطرة الاحتلال الفارسي بتدخله المباشر في كافة مناح الحياة العامة في سورية وفي كافة المؤسسات (السياسية والعسكرية والاعلامية والثقافية والاقتصادية) . وأن التوصيف القانوني للاحتلال يساعد في توثيق الانتهاكات والتفريط بالواجبات التي تقع على عاتق هذا الاحتلال كالحفاظ على الحريات العامة وإدارة المؤسسات العامة وحفظ الأمن وتحقيق الأمان ... الخ . وأوضح أن نظام طهران يسلك ثلاث سياسات في آن واحد الأولى الدعوة للحل السياسي ، والثانية نشر الفوضى الخلاقة ، والثالثة نشر التشيع لتخريب المجتمع السوري وإشعل الفتنة الداخلية .

• وفي نفس السياق وضحت الاستاذة عايدة بن عمر - تونس - أن الايديولوجيا والحزبية الضيقة أفسدت الثورات العربية ، وأن المواطنة كهدف جامع للثوار هي الرابط بين جميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية والسياسية والطائفية والمذهبية والقومية باعتبارها عابرة لكل ذلك . مؤكدة أن الحزبية افترق ولا تصلح للحالة الثورية الراهنة بينما الكتلة الجامعة اجتماع وتصلح في الحالة الراهنة . وختمت بأن البوعزيزي في تونس وحمزة الخطيب في سورية لا يعرفان معنى الايديولوجيا .



اسطنبول 2015/5/24



• في ذات المحور قدم الاستاذ الاعلامي طارق قاسم (مصر) بعض الملاحظات والتوصيات التي لا بد من الوقوف عندها والمستقلة من التجربة الثورية المصرية التي مرت بخطأ كثيرة وأهمها فقدان الاستراتيجية والمؤسساتية التنظيمية لاسيما الاعلامية منها. لذلك طلب من الاخوة السوريين أن يجهزوا من هذه اللحظة كل ما يلزمهم لمرحلة التحرير من استراتيجيات ونويات مؤسساتية بديلة عن المؤسسات السلطوية البائدة لتكون سداً منيعاً بوجه المتحالفين ضد الثورة من جهة و حتى لا يدخلوا في حالة الفراغ التي سمحت للدولة العميقة بإدارة البلاد من جديد من جهة ثانية . مطالباً في الوقت نفسه من التنظيمات بابتعادها عن الحزبية الضيقة والاتجاه نحو شراكات سياسية جامعة مذكراً دور الاعلام الثوري بالربط ما بين النظري والعملي والتصدي للاعلام المضاد الذي يعمل بشكل ممنهج وهذا يتطلب توافقاً على استراتيجية اعلامية وطنية بحثة لا حزبية ولا ايديولوجية ولا استقطابية تجارية .

• وفي المحور الرابع الذي تضمن دور الاعلام في الثورات الشعبية (الثورة السورية نموذجاً) اعتبر الاستاذ الاعلامي نادر الناشف (سورية) أنه لا يوجد في المنطقة إعلاماً محايداً وإن الاعلام العربي ملحقاً بالأنظمة الاستبدادية غايته تلميع صور الحاكم من جهة وإغراق الشعب في تفاصيل تبعه عن همومه اليومية . وألح إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي المهم في نقل الصورة والخبر ما دفع الشعوب العربية لكسر حاجزي الصمت والخوف معاً . وكشف أن السوريين خلال الثورة السورية كانوا وما زالوا فقراء إعلامياً مما جعل نقل الصورة الحقيقية والحديث الصحيح الذي يلامس اهم الوطني العام ضعيفاً . وأشار في الوقت نفسه إلى أن سبب ظهور واختفاء وسائل إعلامية بسبب انقطاع التمويل واشترطات الممول أو الارتهاق لأجندات ايديولوجية وسياسية أو لخوف رأس المال من الخوض في مضمار الاعلام .

• وفي نفس المحور نبه الاستاذ عبد الرحمن برمان (اليمن) أن الوطن العربي مستهدف من قبل المشروع الفارسي باعتراف قادة ايران حينما يستذكروا العواصم المحتلة من قبلهم " بيروت وبغداد ودمشق وصنعاء" كما وبلغت بهم الوقاحة تشويه التاريخ العربي واعتبار الشعب اليمني من أصول فارسية . وفضح أصدقاء الشعب الذين لا يستهدفون حسم الصراع بل يستهدفون إطالة أمده واستمراره لاستنزاف الشعب السوري وحضارته وتدمير بنه بكل أنواعها . مطالباً الاستثمار التدخل المباشر لإخواننا في الخليج العربي في اليمن للتصدي لهذا الاحتلال الفارسي بعد أن أدركوا أن المعركة واحدة والخطر الخلق واحد والعدو واحد .



وتسأل عن البرجوازية السورية الوطنية ودورها في دعم اعلام الثورة ، مبيناً أن الدول لا تدعم الاعلام إلا وفق أجنداتها لتبقى مرتبطة دولياً وايديولوجياً الأمر الذي أثر على الرأي العام

اسطنبول 2015/5/24



• وأضافت في هذا المنحى الأستاذة يسرى الحمادة (اليمن) بأن مدخل ايران لاحتلال المنطقة العربية وتنفيذ مشروعها هو التبشير المذهبي والتشيع مما يتعين علينا نحن العرب أن يكون لدينا مشروعنا العربي- لنصعد فيه المشروع الفارسي الزاحف نحونا- الذي يبدأ من المشروعات الوطنية لكل بلد عربي على حدة .

• وفي المحور الرابع المتضمن "سبل مواجهة المشروع الفارسي الهادف الى تغيير خرائط المنطقة وتشويه ثقافتها ومواجهة جميع أشكال التطرف بكل أنواعه ومضامينه" قدم الأستاذ تيسير الأحوازي (الأحواز) سرداً تاريخياً عن احتلال طهران للأحواز قبل وبعد عجيء الملاي حيث لم تختلف الممارسات الشوفونية باختلاف الأنظمة الحاكمة لطهران من حيث سياسة القضاء على عروبة الأحواز ومنع اللغة العربية في المدارس والمعاهد والدوائر والمؤسسات والحقول والثقافة والفنون حتى في خطب صلاة الجمعة في المساجد وتسمية المواليد بأسماء عربية كـ (عمر وعثمان وعائشة ويزيد وسفيان وعفان...الخ) وهذا الاضطهاد يمارس أيضاً على المكونات الأخرى (الكرد والترك والبلوش والتركمان...الخ) ، وإن أي مخالفة مهما قل شأنها قد تكلف صاحبها حياته بالاعدام دون محاكمة . هذا بالإضافة لسرقة ثرواته لاسيما النفطية منها والتي تبلغ ٨٥% من انتاج النفط والغاز في ايران .



شهريّة : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجمهورية العربية السورية



• وفي اغور الخامس والآخر المتضمن "سبل مواجهة المشروع الفارسي الهادف الى تغيير خرائط المنطقة وتشويه ثقافتها ومواجهة جميع أشكال التطرف بكل أنواعه ومضامينه " عرف الدكتور كمال سلمان (الأحواز) المشروع الفارسي بأنه مشروعاً قومياً توسعياً بلبوس مذهبي على حساب شعوب المنطقة يقوم على تفتيت المنطقة تمهيداً للسيطرة عليها، على غرار ما فعلته في إمارة الأحواز العربية حيث سعت وبشكل معموم حكام طهران الى اجتثاث الهوية العربية الأحوازية بكافة الوسائل والطرق وهذا السعي يمتد الى عموم المنطقة العربية من خلال زرع أجسام غريبة وتشجيع المواطنين لإثارة الفتن الطائفية والتخل في الشؤون الداخلية .

مبيناً أن دعم الثورة الأحوازية هو ضرورة مزدوجة لايران الاولى تعمل على تحرير الأحواز من براثن الملاكي . والثانية إشغال نظام قم في الداخل الأمر الذي يجعله ينكفي ويضعف تطلعاته الاحتلالية في البلدان العربية الأخرى .



المشروع الفارسي وسياسة التهجير



أقامت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية بمدينة يبلاداغ على الحدود التركية السورية لقاءً حوارياً مع الناشطات والناشطين السوريين المثقفين والسياسيين ونخب ثورية عديدة . أوضح فيه رئيس الكتلة الأستاذ ماجد حمدون أن سورية مستهدفة من قبل مشروع فارسي مركزه طهران وغايته اقتلاع السكان السوريين الأصليين ورميهم في مخيمات النزوح واللجوء الذين يقدر عددهم أكثر من نصف سكان سورية ومن المكون الرئيسي للبلد وإحلال الأغراب والعجم محلهم لتغيير التركيبة السكانية للوطن بدء من سياسة القتل والتهجير والتدمير وانتهاء ببناء مستوطنات لهؤلاء الأغراب على أرضنا ؛ تماماً كما كان هو الحال في فلسطين ببدء الاحتلال الصهيوني لها ، والآن تتكرر هذه السياسة المأساوية في سورية بالوقت الراهن ولكن مع صهيانية جلد زاحفين من قم وطهران على مرأى ومسمع من الجوار الاقليمي والعربي والدولي دون أدنى اكتراث . مما سيؤدي لاحقاً إلى المزيد من تفاقم العديد من المشكلات في المنطقة.

وقد أوضح السيد حمدون السبل الأربع للتصدي لهذا المشروع من خلال الحشد والتعبئة والتنظيم مجسدة بالتنظيمات السياسية والعسكرية ومنظمات المجتمع المدني والأهلي والتي يأتي على رأس أولوياتها الهدف المركزي المتمثل بطرد الاحتلال الفارسي وأدواته الهادف لتغيير الخرائط السياسية للعالمين العربي والاسلامي .

ولفت إلى ضرورة التشبيك مع معارضات نظام طهران للتصدي لزحفه العابر للحدود والسعي الحثيث لتأسيس روابط وجمعيات وهيئات تأخذ على عاتقها التصدي لهذا المشروع الفارسي الطائفي التوسعي الذي سيملا المنطقة جوراً ودماً وقيماً وتهجيراً.

وقد تخلل اللقاء مناقشات وحوارات غطت الحالة الوطنية وتم التوافق عند حقيقة أن المدخل الرئيس لمجابهة هذا المشروع على المستوى الوطني هو مؤسسة الثورة من خلال انضواء السوريين ضمن منظمات سياسية وعسكرية ومدنية باعتباره السبيل الأوحى المتاح في هذه الآونة .

افتتاح مكتب الكتلة الجامعة في مدينة نيريب



عقدت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية لقاءً حوارياً مع مجموعة كبيرة من الناشطين والناشطات في قاعة دار الافتاء بمدينة نيريب التركية تضمن بحث الحالة الوطنية السورية بعد دخول الثورة المباركة عامها الخامس وقد بدأ اللقاء بقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء .



وقد استعرض الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة التطورات الحاصلة على الأرض والمواقف الاقليمية والدولية تجاه الثورة ، وتم التطرق بشكل مفصل إلى بنية المجتمع السوري المتصف بالتعددية الثقافية والدينية والمذهبية والطائفية والعشائرية . وأن هذه التعددية مصدر غنى وثراء لسورية ، و لا تقتصر هذه التعددية على سورية وحدها بل هناك العديد من المجتمعات التي تتصف بالاندماج الاجتماعي التام وأشار إلى أن ثمانية دول عربية تتصف بمجتمعاتها بالتعددية . وأن النظام السوري منذ استيلائه على السلطة كان يعمل على تأجيج الصراعات والفتن ويقتل عليها بين مكونات المجتمع السوري المتعايشة عبر التاريخ .



والمح إلى أن التجارب الدولية التي دخلت النادي الديمقراطي أثبتت أن الأخذ بالديموقراطية كأسلوب لإدارة شؤون الحكم وإدارة اختلاف المصالح بشكل سلمي كان الأسلوب الأمثل والوحيد للوقاية من النزاعات والصراعات بين مكونات البلد الواحد . وحيث أن الديمقراطية في المحصلة النهائية ليست منتجاً ثقافياً مستورداً من الغرب وإنما هي حالة تفرضها التعددية للبلد ، وليست خياراً أخلاقياً وحسب بل هي حالة واقعية ضاغطة تجتمع تعددي .



ويختم إلى أن الكتلة الجامعة في الوقت الذي ترفض فيه تأسيس أحزاب ايديولوجية على أسس عنصري أو طائفي أو مذهبي أو مناطقي أو عشائري تدعو إلى كتلة تاريخية جامعة للقوميات والأديان والطوائف والعشائر والفئات الاجتماعية كافة في ظل تنظيم سياسي عضوي واحد يؤسس لنهر شعبي جارف ضمن هدف وطني عام ... وهو طرد الاحتلال الإيراني الفارسي وأداته السلطة الحاكمة في دمشق والانتقال إلى سورية جديدة تتسع لجميع أهلها . وقد تخلل اللقاء مناقشات وتوافقات وإضافات من قبل الحضور الذين أكدوا أن الاحتلال والنظام هما المستفيدان من إثارة النزعات والحروب بين المكونات الوطنية المتعددة مكتب الاعلام





لقاءات الكتلة الجامعة مع التنظيمات السياسية السورية

انطلاقاً من سياسة الكتلة الوطنية الجامعة الهادفة لتوحيد الصف الوطني، قام وفد الكتلة بزيارات عديدة للتواصل المباشر مع القوى السياسية والثورية. وبحضور بعض السادة أعضاء هيئة قوى الثورة بحلب وحزب النهضة التركماني السوري وحزب العدالة والتنمية السوري وحزب العمال والفلاحين السوري وحزب الشعب الديمقراطي السوري وبعض الناشطين السياسيين. عقد لقاء في مدرسة المميزون في غازي عينتاب التركية تم فيه استقراء الحالة الوطنية السورية والسبل الكفيلة بدفع الثورة السورية الى الامام نحو تحقيق أهدافها من خلال ثلاثة محاور رئيسية طرحت خلال اللقاء تناول الأول: دور التنظيمات السياسية في الثورة. والثاني: الترابط بين المسارين السياسي والعسكري. بينما تضمن المحور الثالث: سبل تطوير الثورة. وقد خلص اللقاء إلى: * أن سورية باتت تعيش حالة احتلالية فارسية وتحول النظام السوري إلى مجرد العوبة في يد هذا الاحتلال. مما يوجب على الجميع التوافق على رؤية جديدة واستراتيجية وطنية جديدة بقراءة متجددة للثورة، واستخدام أدوات ومصطلحات جديدة.

* ضرورة الاعتماد على الذات الوطنية الثورية في مواجهة الاحتلال عبر الأخذ بأسلوب المقاومة الشعبية الشاملة من جهة، ونيل الأجندات الخارجية من جهة أخرى. والتوجه العملي للترابط العضوي بين المسارين السياسي والعسكري. وعدم التعصب لنشاط واحد من نشاطات الثورة باعتبار الثورة كلاً لا يتجزأ بلذرها الأربع (السياسي والعسكري والمدني والأهلي).

* إن إشكالية الثورة السورية هي إشكالية تنظيمية ولا بد من مؤسسة الثورة كشرط أساس لتحرير البلد. وتكثيف الجهود بالبناء القاعدي مجسداً بانضمام السوريين إلى تنظيمات سياسية ومدنية وعسكرية ثورية جامعة تنبثق عنها سلطات بديلة لسلطات الاحتلال والاستبداد في المرحلة الحالية تكون نويات الدولة الجديدة المنشودة في سورية المستقبل. وفي ختام اللقاء تقدمت الكتلة الوطنية الجامعة بالشكر والتقدير لإدارة مدرسة المميزون على اهتمامها بالشأن الثوري العام والتسهيلات التي قدمتها لعقد هذا اللقاء. وخصت بالشكر الأستاذ محمود عبيدو والأستاذ عبد الرحمن علاف.



وفي مكتب تيار المواطنة وبحضور ممثلين عن ملتقى الحوار الوطني تطابقت الرؤى حول العديد من المواضيع خاصة فيما يتعلق بأن الوطن السوري يتسع لجميع مكوناته وقواه السياسية، واستحالة انفراد مكون واحد أو قوة سياسية واحدة في إدارة شؤون الحكم. وأن المواطنة بعد تحرير البلد وإحداث التغيير المنشود لا تعني سوى التساوي في الحقوق والواجبات بين أبناء الشعب السوري الواحد صاحب العيش المشترك عبر التاريخ. وتمايزت الرؤى حول الواقع الوطني الذي تمر فيه سورية. ففي الوقت الذي ترى فيه الكتلة الجامعة أن النظام السوري سقط بجميع مرتكزاته السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والاعلامية والدبلوماسية والعسكرية نتيجة التضحيات الجسام التي قدمها أهلنا الثائرين، وبذلك تكون الثورة الأولى قد انتصرت بكل المقاييس وحققت الهدف الرئيس الذي اندلعت من أجله، وانتقلت الحالة السورية من الاستبداد الداخلي إلى الاحتلال الفارسي الخارجي لندخل في طور الثورة الثانية التي تهدف إلى طرد الاحتلال الفارسي وأداته العميلة في دمشق وتحقيق الاستقلال الثاني وبناء بلد جديد يليق بجميع السوريين. رأى الأخوة في تيار المواطنة وملتقى الحوار الوطني أن النظام مازال قوياً وقائماً يحكم سورية وأن الوطن السوري ليس محتلاً من قبل إيران بل أن هناك نفوذاً إيرانياً واضحاً، بالرغم من اعترافهم بوجود الحرس الثوري الإيراني والخبراء العسكريين والاعلاميين والسياسيين الذين يتحكموا في مفاصل مؤسسات السلطة الحاكمة بالإضافة لوجود الميليشيات الطائفية المتطرفة القادمة من قم وطهران والتجف وكل أصقاع الأرض وأن القرار السوري مصدره طهران. وأكد الجانبان في نهاية اللقاء على ضرورة استمرار الحوار والتنسيق فيما بينهما وصولاً لبناء إطار جامع لكل القوى الثورية لما فيه مصلحة العباد والبلاد.



وفي مكتب الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية تم استعراض سبل التصدي للمشروع الفارسي الذي يهدف الى احتلال المنطقة وتغيير هويتها وخرائطها السياسية والذي سيملا المنطقة قتلاً وتهجيراً وتدميراً ووضع هدف تحرير سورية من هذا الاحتلال في أولوية الأهداف . والتقت الكتلتان الجامعة والديموقراطية على حقيقة أن السبيل للتصدي لمشروع ملالي قم وطهران يتطلب تعبئة جميع طاقات السوريين مجسدة بالمقاومة الشعبية الشاملة . والشروع في العمل على وثيقة تفاهات الحد الأدنى الجامعة بين جميع قوى الثورة بشتى مسمياتها التي تتوزع الساحة السورية . والتركيز على هدف المرحلة الحالية وهو : طرد الاحتلال الفارسي وأداته سلطة البغي الحاكمة في دمشق .. وبناء بلد جديد يتسع لجميع السوريين بغض النظر عن مكوناتهم الوطنية ومرجعياتهم الفكرية وقواهم السياسية وفئاتهم الاجتماعية .

كما زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة برئاسة الأستاذ ماجد حمدون مكتب الحزب الوطني للعدالة والدستور (وعد) وتم اللقاء مع السلف : نبيل قسيس رئيس الحزب . وسعد الوفاي نائب الأمين العام وحسن النيفي عضو المكتب السياسي وبحضور السيد محمد حلجي إبراهيم نائب الأمين العام لحزب النهضة السوري التركماني حيث استعرضت المراحل التي مرت فيها الثورة السورية وانتقالها من حالة استبدادية سلطوية داخلية إلى حالة احتلالية خارجية مما يفرض على القوى السياسية الثورية خطاباً جامعاً ، وأن وحدة الهدف هي السبيل لوحدة التفكير ، وأن المشروع الفارسي التوسعي لا يستهدف سورية بل عموم المنطقة العربية . وتلاقى الجميع عند حقيقة أن الإشكالية الأساسية التي تعترض مسيرة عمل الثورة هي إشكالية مؤسساتية تحديداً والتي لا يمكن حلها الا بانضمام السوريين الى تنظيمات ثورية سياسية ومدنية وعسكرية وأهلية . لأن الوعي الثوري لا يتجسد إلا بالتنظيم .



نظرا لأهمية الاعلام الثوري في مواجهة الاحتلال الفارسي وأداته سلطة البغي الحاكمة في دمشق ، قام وفد الكتلة الوطنية الجامعة بزيارة المكتب الاعلامي للهيئة العامة للثورة السورية "سراج برس" وتم اللقاء مع رئيس المكتب الأستاذ محمد أمين الذي قدم شرحاً وافياً عن دور الاعلام في مواكبة الحالة الثورية التي يعيشها أهلنا وشعبنا الجاهد ضد الاحتلال الفارسي الذي يستهدف تشويه الثقافة العربية .

وتم التطرق إلى ضرورة وضع استراتيجية إعلامية وطنية بعيدة كل البعد عن الأجندات الخارجية من خلال الاعتماد على الكوادر الوطنية الثورية للمرحلتين الحالية والانتقالية . مبيناً الدور الهام الذي يجب على البرجوازية الوطنية السورية أن تلعبه في دعم الاعلام الوطني الثوري والاستثمار في هذا الجانب كونه السبيل الأكثر التصاقاً بهجوم وطموحات وتطلعات الشعب السوري النائر ، وكما لا تكون ثورتنا ضمن الخطط الاعلامية للآخرين . وأشار السيد ماجد حمدون رئيس الوفد أن المعركة مع الاحتلال وأذنايه في المنطقة ليست معركة عسكرية فحسب بل هي معركة شاملة في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة . وفي نهاية الزيارة قدم وفد الكتلة الشكر والتقدير لأسرة سراج برس وجميع العاملين فيه لدورهم الفاعل في تسليط الضوء على ما يحدث في سورية من قتل وتدمير وتهجير على أيدي الميليشيات الطائفية الحاقدة والعاوية للحدود



شهادة : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة

تشكر الكتلة الوطنية الجامعة ادارة المركز الدولي للتنمية و التطوير في مدينة كيليس التركية و الممثلة بمديرها الأستاذ عبد الله أبو كشة لما تقدمه من خدمات تدريسية مهنية عالية المستوى في مجال الوساطة و التحكيم الدولي وتقديم برامج احترافية متقدمة في ادارة الاعمال و التنمية البشرية و برامج تطوير و تأسيس المنظمات و الادارات . آمين



تقدم الكتلة الوطنية الجامعة في سورية شكرها وامتنانها لإدارة هيئة آفاق للتعليم لما تقدمه للسوريين في تركيا والداخل من دورات في مجال التطوير الإداري وعلوم التنمية البشرية واللغات ولما تقدمه من استشارات متنوعة تساهم في تطوير الشباب السوري .

